محووده الا اذا صلب او كثر المرض واجودها السذاب والحلبة والاكليل والبابونج والنخالة دينا ده
الاس في الحمى واما الاغذية فمرق اللحم اذا سقطت القوى مقومة مبزرة من غير خبز والنقل بالزبيب
والتفاح بعدها وفي الزرق يتناول الشوي لقلة رطوبته وعند الحمى من اوراق الاجاص والزرشك
ومرق الماش بدهن اللوز والشعيرية من الخشكار الى غير ذلك وقد ذكروا له ولكل مرض من المفردات
الموثوق فيه بالشرب والطلا والدهن والبخور وغيرها من انواع العلاج اشيا كثيرة تضمنتها الكتب التي
رتب فيها المفردات على ترتيب الامراض ونحن لما افردنا الكلام على المفردات استغنينا عن
الاعادة الا ذكر جمل منها من كل مرض اذا فرغنا من علاجه خصوصا ذكرها اما التجربة في ذلك
المرض او من بطائن التجربة بشهادة الطبع والخاصية فمن ذلك هنا الكراويا ان اخذ منها كل يوم ثلاثة
مثاقيل مسحوقة بالزيت الى اسبوع حلت الاستسقا وان تمكن وكذا الزعفران شربا واللك مطلقا
وكذا شربه في الزرق والطباشير حيث لا حرارة ولا نافخ شربا خصوصا انفحة الفرس ومرارة الذئب مع
الزيت وكذا القنعند والقطا شوية **اكلة** اسم لما خبث من الخلط واكله من سطح الجلد وهي من امراض مطلب
الظاهرة بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة اذ لولا اعتبار الصورة لم يكن هنا مرض ظاهر
خلا تفرق الاتصال الكائن عن سبب خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم الامراض الى
باطنة وظاهرة وغير ذلك والا واكل قروح اذا ظهرت اكلت ما حولها من اللحم وقشرت العظم الذي
يليها الحريفية المادة وربما ابطلت العضو وقد تدعو الحاجة الى قطع ما نوتها السلامة باقي البدن
وسببها الفضلة عن تنقية الابدان بالتداوي وتوالي التخم وبرد المعدة فيكثر فساد الغذا وكثرة
تناول الخردل والثوم من الحريفات ولحم البقر والتيوس خصوصا في ذوي الابدان اليابسة ويكون
عن نكد بحيث يبقيه وقد اخذ ما يسرع فساده اما اللطيفة كالرمان واللبن او الغليظة كالباذنجان
او لسرعة سريانه كالسمن تخيله حركة الحرارة الغير طبيعية مادة سمية الا انه نجا ربة ان افرطت
والاكل ليسه فان اشتدت سلطان الغريزية اخرجها بالقي واعقب ذلك حمى تشبه بحمى الروح
والآفات احترق في جميع البدن لطيفا فالحكة او كثيفا فالجذام او للب الفارسي او في بعضه و... في النملة
او وقعت فان نفط نحو النفخات او انبسط فمطلق الاحتراقات او استدار فان اقتصر على الجلد فنحو الجاورسيات
والدماميل او نار من عين تأكل فالحمرة وكل سيأتي في موضعه او سعى فالاكلة **وعلاماتها** ثقل العضو ووجع
النافض والاحساس بثقل الدبر والشوك وحكة المحل وتغيير الجلد الى القتامة فاذا فتحت احدثت
حرارة شديدة ولا يكون نفعها في الغالب الا استبدادا فان كان ذا زوايا فرجوا البرء وقد تحدث مادة
الامراض المذكورة عن تناول سموم او سمي سلطانا او سم قصيري الفصل كالزهج والعلم ولا تكون في الغالب
الا عن احد اليابسين وندر كونها عن دم واستحال لمنافاة السبب والمادة ولا يرد كونها عن
احتراقه

احتراقه لخلعة الصورة السلعة ح **العلاج** يبدا بالفصد لرداءة الكيفية من العرق المناسب ثم يخرج
حتى يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت القوة والا كرر كلما ثابت القوى ثم اصلاح الاغذية وتنقية
البدن بابطال الخلط الغالب بما عدله **ومما** جربناه في ذلك سقمونيا نصف درهم لما ضعف القوى وقد
سوقت درهمين لذوي قوة وسنانة من اعديرة لازورد او حجر ارمني مغسول نصف مثقال لولو
محلول غاريقون من كل ربع درهم الجميع شربة تتكرر كل ثلاثة ايام او اكثر بحسب القوة وتستعمل من
الادوية هذا النقوع **وصنعته** تين عناب سبستان من كل ستة مثاقيل افتيمون مثاقيل سحوقين
يعجونين بدهن اللوز بزر بزر ريحان من كل اربعة دراهم يربط الجميع في خرقة منفقة وينقع
بالما ويستعمل في اليوم والليلة دفعات ثم قرص الخزنة ويغسل **ومن** العلاج النجيب فيها معجون اللوز
بما الشعير والقرطم وكثرة تناول الصموغ اللزجة كالكثيرا وهجر كل حريف ومالح وحامض وما كثف كالباذنجان
ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج والقرع والبطيخ الهندي والخيار وملازمة الراحة
والمياه وشم ما رطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك ولبس الكتان والحرير جيد في ذلك ودهن
البدن خصوصا المحل بالادهان الرطبة كدهن الورد والبنفسج والوضعيات المجربة لها اولى من اختراعها
ضعهن ترك سواء اليحنان بسمن البقر فاذا جفت المادة ذر اللولو يصنع الصنوبر مسحوقين ما لم
يبق لحم اسود فان بقي اضيف اليها السكر ان كان التعفن قليلا والا الديك برديك **ومن** الاطلية
النافعة طين ارمني من صندل احمر نيل هذه بحي العالم كرسنة جزان زنجار ربع يعجن بالعسل
وكذا الشب والعفص بدردي الخل وكذا الزاج والنوتيا واذا طبخ العفص مع العدس وقشر الرمان
بما اليم حتى يصير مرهما كان جيدا وسحالة الذهب مع اللازورد بعد غسلها بالخل ذرور مجرب
وهي من الامراض التي لا تخص عضوا بعينه وكثيرا ما تفضي الى الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها
في البلاد التي تغلب حرارتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبات المسرعة التعفن كشمال جنوه
والنجعة واطراف الهند واقل ان توجد بالزنج فان وجدت هناك فلا علاج لها الانتفاع في نحو
السيرج والسمن ودهن البان وكذا تندر بالبلاد الباردة جدا كديار بالتحليل الحرارة ما في اعوال
العروق من العفونات لا حتراقها بالبرد المكثف من خارج **وقد** تعالج بوضع ما يجذب السم الى نفسه
كالحجامة ترجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج ضعيف وجميع ما سيأتي في علاج القروح صالح
في علاجها ايضا وقد اجمعوا على ان الكي من اجود ما يكون في علاجها ويذكروا وصفه الذي ينبغي
ان يكون دائرة حولها هذا اذا كانت لحدة في اسعي شقها اسنة ما تولد من الحسكرسنة ولا
ينبغي ان يستعمل الا اذا اشتدت اسوداد العظم واحتباس الروح الحيواني عنه وكثرة لحم الميت
بحيث لا تحلله الادوية **ام الصبيان** مرض يعتري الاطفال سببه عند الاطبا فرط الرطوبة

ام الصبيان

Copyright © King Saud University